

# سمو ولي العهد أهدى متحف اللوفر مجسمين للحرم المكي ولباب الكعبة المشرفة

## الأمير عبدالله وشيراك: لا يوجد خلاف من أي نوع بين المملكة وفرنسا

### الرئيس الفرنسي يؤكد متانة الصداقة وقوة الثقة بين البلدين

#### ولي العهد عقد اجتماعاً ثنائياً مع رئيس الوزراء الفرنسي.. ويستقبل السفراء العرب اليوم



ولي العهد والرئيس الفرنسي يجيبان على أسئلة الصحافيين (و.أ.س)



الرئيس شيراك يرحب بسمو ولي العهد في قصر الاليزيه حيث كرم الرئيس الفرنسي ضيفه الكبير في مأبئة غداء. (أ.ف.ب)



الأميرعبدالله والرئيس شيراك يغادران متحف اللوفر في ختام جولتهما. (أ.ب)



ولي العهد خلال الاجتماع الثنائي الذي عقده مع رئيس الوزراء الفرنسي أمس (أ.ف.ب)

كما شاهد سموه مجسماً للقاعة الإسلامية التي سيتم افتتاحها في قلب متحف اللوفر. ثم قدم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز هديتين للمتحف عبارة عن مجسم للمسجد الحرام ولباب الكعبة المشرفة كما تسلم سموه هدية تذكارية من رئيس المتحف بهذه المناسبة. ورافق سمو ولي العهد في الزيارة أعضاء الوفد الرسمي المرافق لسموه. وفي نهاية الزيارة صحب فخامة الرئيس جاك شيراك ضيفه الكبير صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في موكب رسمي إلى قصر الأليزيه حيث أقام فخامته غداء عمل خاصاً جرى خلاله استكمال الموضوعات التي تم بحثها في اجتماعها مساء أول من أمس. كما عقد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ودولة رئيس وزراء فرنسا جان بيير رافاران اجتماعاً ثنائياً مساء أمس في قصر ماتيون فرنسا في مقر إقامته في قصر أماريني. بعدها سيغادر سموه والوفد المرافق له الأراضي الفرنسية.

باريس - مكتب «الرياض» جهاد الخليل، أكد صاحب السمو الملكي الأميرعبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني أن لا خلاف من أي نوع بين المملكة وفرنسا ووافق على ذلك الرئيس الفرنسي جاك شيراك بعد غداء عمل على انفراد أقامه على شرف سموه في قصر الأليزيه واستغرق ساعة ونصف الساعة وأعلن سمو ولي العهد إثر الغداء رداً على سؤال حول طبيعة المواضيع التي تطرقا إليها فاجاب: لا يوجد بين المملكة العربية السعودية وفرنسا أي خلاف من أي نوع. وسئل إذا كانا نحن الملك اللبناني الذي يهيم شيراك كثيراً فاجاب سموه: لبنان حبيب الجميع. وسئل سموه إذا كانت (إسرائيل) ستقبل بمبادرة السلام العربية التي أكدتها قمة الجزائر فاجاب سمو ولي العهد: الله أعلم. وهل يعود الاستقرار والسياسة إلى لبنان كما يرغب شيراك فاجاب سمو ولي العهد: إن شاء الله. لبنان وسوريا أصدقاء والأخ يحب أن يعول على أكتية. وسئل سموه عن الحديث عن عقد مؤتمر دولي لتوثيق بين الطائف والفرار ١٥٥٩ لمجلس الأمن

الضيف ومرافقته إلى القصر الرئاسي. وفي المرة الثانية قام الرئيس شيراك بتوديع سمو الأمير عبدالله حتى باب السيارة عقب خروجه من القصر بعد إجراء المباحثات الثنائية، وأيضاً يعتبر هذا خرقاً لما جرت عليه عادة البروتوكول الرئاسي الفرنسي الذي يقضي أن يقوم الرئيس بتوديع ضيفه عند مدخل القصر دون النزول إلى باحته حيث عادة يعقد ضيف فرنسا مؤتمراً صحافياً دون مشاركة الرئيس الفرنسي والذي عادة ما يعود إلى داخل القصر دون المشاركة في المؤتمر الصحافي، ولكن ما حصل ان قام الرئيس شيراك بمشاركة الأمير عبدالله في الإجابة على أسئلة الصحافيين مع الأمير عبدالله وتوديعه حتى باب السيارة التي أقلته إلى قصر الضيافة المعد لإقامة سموه.

## شيراك يصر على توديع ولي العهد في مطار أورلي.. اليوم حفاوة فرنسية تتجاوز حدود البروتوكول

جنازة الأمير رينيه ويعود بعدها إلى باريس لتوديع ولي العهد في مطار أورلي بعد زيارة ناجحة كان اللاقت فيها الحفاوة الفرنسية الكبيرة بضيف فرنسا الكبير صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بالإضافة لما شهدته هذه الزيارة من تطابق في المواقف تجاه العديد من القضايا العالمية. أيضاً وللمرة الثانية وخلال يومين متتاليين قام الرئيس الفرنسي جاك شيراك بتعدي مراسم البروتوكول الذي اعتاد ان يمارسه كرجل دولة من

علمت «الرياض» من مصادر رفيعة في قصر الاليزيه ان فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورغم مشاغله العديدة إلا انه اصر على ان يرافق صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وان يودعه في مطار أورلي، بنفس الحفاوة التي استقبله بها في نفس المطار. وفي هذا الخروج على الاصراف الدبلوماسية ما يؤكد عمق العلاقة الشخصية بين الزعيمين إذ لم يحدث الا نادراً جداً ان استقبل شيراك وودع زعيماً بمثل هذه الحفاوة. ويعتبر هذا اللقاء الخامس بين الزعيمين في فترة زمنية قصيرة اذ ان الرئيس شيراك وحرصاً من فخامته على تكريم سمو الأمير عبدالله سيعود على عجل هذا اليوم من امارة موناكو حيث يحضر تشييع

# وسائل الإعلام الفرنسية تلفت إلى أهمية الشراكة الاستراتيجية بين البلدين وتحمل رجال الأعمال الفرنسيين مسؤولية دعم العلاقات الاقتصادية



حفاوة بالغة استقبل بها شيراك الأمير عبدالله (رويترز)



شيراك مستقبلاً الأمير عبدالله في الاليزيه (رويترز)

باريس - مكتب «الرياض» - حسان التليلي، حظيت الزيارة التي شرع فيها أمس الأول (الأربعاء) صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ولي العهد إلى فرنسا باهتمام خاص من قبل وسائل الإعلام الفرنسية المسموعة والمرئية والمكتوبة وأدرجت الزيارة في إطار الشراكة الاستراتيجية التي أطلقتها المملكة مع فرنسا يهدى من خادم الحرمين الشريفين والرئيس الفرنسي جاك شيراك وقد ذكرت اغلب الصحف الفرنسية الصادرة أمس بأن هذه الشراكة انطلقت عام ١٩٦٦. وحرصت وسائل الإعلام الفرنسية على ايراد تصريحات الأمير عبدالله قبيل الزيارة والتي شدد فيها على أهمية الشراكة الاستراتيجية التي تربط بين البلدين. وقالت صحيفة «لوفيغارو» في سياق تطرقها الى الزيارة ان الحوانب الدبلوماسية والسياسية تحتل حيزاً كبيراً في إطار هذه الشراكة وفي مقدمة القضايا والمسائل التي بحث فيها ولي العهد والرئيس الفرنسي ملك الشرق الأوسط بل ان صحيفة «لوفيغارو» كتبت تحت عنوان الشرق الأوسط في صلب اجندة الأمير عبدالله الباريسية، فقالت: إن لبنان ينبغي أن يتصدر هذه الأجندة. فالمملكة منحت الحسنية السعودية ترفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني السابق وقد وجدت نفسها متفقة مع فرنسا منذ عدة اشهر حيال الملف اللبناني. فيباريس دفعت عبر منظمة الأمم المتحدة الى انسحاب القوات السورية من لبنان وتوصلت الى حمل المنظمة الدولية على استصدار قرار جديد من قبل مجلس الأمن الدولي يدعو لاجراء تحقيق دولي حول اغتيال الحريري. أما الأمير عبدالله فإنه اضطلع بدور هام جدا في تقديم المنح الى الرئيس السوري بشار الأسد سحب القوات وأجهزة المخابرات السورية من لبنان. ومضت الصحيفة الفرنسية قائله في سياق تعليقه على زيارة الأمير عبدالله الى فرنسا: إن المملكة تخشى اليوم أن يحل الفراغ السياسي في لبنان محل ما كان عليه الأمر في السابق، وأن يكون ذلك مدعاة لتوتر جديد في هذا البلد. والحقيقة أن أغلب الإذاعات والتلفزيونات الفرنسية قد أوردت في تطرقها الى الزيارة مقطعاً حول لبنان من الكلمة التي ألقاها الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال مأدبة العشاء التي أقامها على شرف سمو الأمير عبدالله والوفد المرافق له الليلة قبل الماضية. وقد أكد فيها الرئيس الفرنسي على تطابق وجهات النظر الفرنسية السعودية حول أهميات القضايا الإقليمية والعالمية، وتلك التي تنصل بمستقبل العلاقات الثنائية. كما أثنى شيراك في كلمته على وقوف بلاده إلى جانب المملكة في عملية الإصلاح التي تقوم بها ضد الإرهاب. وفيما يخص ملف العملية السلمية الشرق أوسطية اعتبرت الصحف الفرنسية الصادرة أمس ان الأمير عبدالله من حقه أن يطالب فرنسا بشكل خاص ودول الاتحاد الأوروبي عموماً بالوقوف إلى جانب المبادرة

بتزويد المملكة بأجهزة لمراقبة الحدود السعودية البرية والجوية والبحرية.. ومن معدات هذا العقد مائتان وخمسة وعشرون راداراً.. وتبلغ كلفة المشروع ٧ مليارات دولار. بقيت الإشارة إلى أن أغلب الصحف ووسائل الإعلام الفرنسية المسموعة والمرئية توقفت ممولاً أمس عند الحفاوة التي استقبل بها سمو الأمير عبدالله في باريس ووجدت في حرص الرئيس جاك شيراك على الذهاب إلى المطار وانتظاره أمام سلم الطائرة التي أقلته إلى باريس حجة قوية على متانة العلاقات الفرنسية السعودية.

بين البلدين.. وعزت ذلك إلى تقصير الصناعيين ورجال الأعمال الفرنسيين في استغلال الفرص المتاحة أمامهم. وفي هذا الشأن قالت صحيفة «ليزيكو» المتخصصة في شؤون الاقتصاد: إن المؤسسات الفرنسية ظلت في أغلبها غير مهتمة لما فيه الكفاية بالسوق السعودية بالرغم من ان القيادة السعودية قد أبدت استعداداً كبيراً لقبول الاستثمارات الأجنبية في مشاريع التنمية والنهوض بالاقتصاد السعودي. وأضافت هذه الصحيفة فقالت ان المؤسسات الفرنسية ظلت عموماً تتعامل مع السوق السعودية من خلال بعض المنتجات التي

العربية الداعية إلى إحلال سلام في الشرق الأوسط مقابل انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها عام سبعة وستين.. وأكدت وسائل الإعلام الفرنسية ان الأمير عبدالله هو الذي كان وراء هذه المبادرة التي أقرها الملوك والرؤساء العرب خلال قمة بيروت وقمة الجزائر العربيتين. العلاقات الثنائية وحول مستقبل العلاقات الثنائية من خلال زيارة الأمير عبدالله إلى فرنسا اعتبرت صحف فرنسية كثيرة أن فرنسا لم تستدق لما فيه الكفاية من الجانب الاقتصادي الموجود في الشراكة الاستراتيجية



(أ. ب) الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يستمع لشرح عن أنية منقوشة بالذهب والفضة تعود لعصر المماليك في مصر خلال زيارته لمتحف اللوفر في باريس أمس

(أ. ب) الرئيس شيراك وضييفه سمو ولي العهد يضحكان خلال جولتهما بمتحف اللوفر

# بلاد الغال تواصل احتفاءها بالأمير عبدالله



(أ. ب) الأمير عبدالله يشرح لشيراك تفاصيل الحرم المكي الشريف

(رويترز) شيراك مستقبلاً الأمير عبدالله في الإثريّة

(أ. ب) الرئيس شيراك يصطحب ضيفه الأمير عبدالله في جولة على أجنحة متحف اللوفر أشهر وأكبر متاحف أوروبا



(وا سي) شيراك يصافح ولي العهد بعد حفل الغداء



(وا سي) ولي العهد يصافح الرئيس الفرنسي خلال حفل الغداء